



تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في ضوء مبادئ حقوق الانسان ودرجة اكتساب الطلبة لها

## تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في ضوء مبادئ حقوق الانسان ودرجة اكتساب الطلبة لها

الاستاذ المساعد الدكتور فلاح حسن كاظم

تخصص فلسفة في العلوم التربوية والنفسية (ط.ت التاريخ)

الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء

البريد الإلكتروني Email : [Iraqww758@gmail.com](mailto:Iraqww758@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: تحليل، محتوى، مبادئ، حقوق، المحتويات.

### كيفية اقتباس البحث

كاظم ، فلاح حسن، تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في ضوء مبادئ حقوق الانسان ودرجة اكتساب الطلبة لها ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهارة في  
**IASJ**

## Analyzing the content of the book ‘ History of Arab Islamic Civilization’ in The light of human rights principles and the degree of Students acquisition to it

Assistant Professor Dr. Falah Hassan Kadhim  
Philosophy majoring in educational and psychological sciences

**Keywords** : Content Analysis Principles of Content Rights.

### How To Cite This Article

Kadhim, Falah Hassan, Analyzing the content of the book ‘ History of Arab Islamic Civilization’ in The light of human rights principles and the degree of Students acquisition to it , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The research aimed to know: the principles of human rights included in the content of the book, History of Arab-Islamic Civilization for the fourth literary grade. And the degree to which fourth-grade literary students acquire the principles of human rights that are included in the content of the history of Arab-Islamic civilization, and the difference in students’ acquisition of human rights principles according to the gender variable. The research community was represented by students of the fourth literary grade (males and females) in the schools of Karbala Governorate, the Hindi Education Department for the academic year (2021-2022). 76) males and (69) females for the fourth literary grade, and the researcher chose (400) male and female students, (216) male and (184) female. Research tools: - Analysis form (analysis list) the content of the book on the history of Arab and Islamic civilization for the fourth literary grade. It measures three levels (knowledge, discrimination, application). In analyzing the results, the researcher relied on the statistical package for educational and psychological sciences SPSS. The results that were reached are the following: - Weakness of including



human rights principles in the history book of Arab Islamic civilization for the fourth literary grade - history book The Arab-Islamic civilization for the fourth literary grade has obtained a percentage in the recurrences. The number of repetitions was (6), and with a percentage of (19.35), and the average acquisition of the principles of human rights by fourth-grade students was (66.66) - females outperformed males in the degree of acquisition of human rights principles. In light of the findings of the research, the researcher came out with a number of recommendations, including: - Emphasizing the inclusion of human rights principles on a large scale in history books in general and history books for the preparatory stage in particular. - Providing curriculum developers with information on the importance of including human rights principles in history books. Because of its effective impact in the teaching of history for the preparatory stage. - Develop a guide on the principles of human rights and the Universal Declaration of Human Rights in (1948 AD), from which the teachers of history can be benefited from in the teaching of history. - The researcher suggested conducting some future studies mentioned in detail in the fourth chapter

#### ملخص البحث

**استهدف البحث معرفة: مبادئ حقوق الانسان المتضمنة في محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي . ودرجة اكتساب طلبة الصف الرابع الادبي لمبادئ حقوق الانسان المتضمنة في محتوى لتاريخ الحضارة العربية الاسلامية والتعرف الفرق في اكتساب الطلبة لمبادئ حقوق الانسان تبعاً لمتغير الجنس . تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الرابع الادبي منَ (الذكور والإناث) في مدارس محافظة كربلاء قسم تربية الهندية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وقد وقع الاختيار على (١٣) مدرسة اعدادية وثانوية منها (٤) مدرسة للذكور و (٤) مدرسة للإناث بواقع (٧٦) ذكوراً و (٦٩) إناثاً للصف الرابع الادبي، واختار الباحث (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢١٦) طالباً و (١٨٤) طالبة. أدوات البحث: - استمارة تحليل (قائمة التحليل) مُحتوى كُتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي. - اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان وتكون من (١٣٥) فقرة اختبارية موزعة على ثلاث مراحل لكل مرحلة (١٥) مبدأ، بواقع (٤٥) فقرة اختبارية تقيس ثلاثة مستويات هي (المعرفة، التمييز، التطبيق) وأعتمد الباحث في تحليل النتائج على الرزمة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية SPSS ومن النتائج التي تم التوصل إليها ما يأتي: - ضعف تضمين مبادئ حقوق الانسان في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي - كتاب التاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي قد حصل على نسبة مئوية في التكرارات. اذ بلغ عدد التكرارات**

(٦) وبنسبة مئوية (19.35) وكان متوسط اكتساب طلبة الصف الرابع الادبي لمبادئ حقوق الانسان (66.66) - تفوق الاناث على الذكور بدرجة اكتساب مبادئ حقوق الانسان. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث خرج الباحث بعدد من التوصيات و منها: - التأكيد تضمين مبادئ حقوق الانسان على نحو واسع في كتب التاريخ عامة وكتب التاريخ للمرحلة الاعدادية بشكل خاص .- تزويد واضعي المناهج الدراسية بمعلومات عن اهمية تضمين مبادئ حقوق الانسان في كتب التاريخ لما لها من اثر فعال في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية . - وضع دليل بمبادئ حقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان عام (١٩٤٨م) يمكن افادة مدرسي التاريخ ومدرساته منها في تدريس مادة التاريخ - .و اقترح الباحث اجراء بعض الدراسات المستقبلية ذكرها مفصلا في الفصل الرابع.

### الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث : تهتمّ الدولُ بِمُختلفِ أنظمتها السياسيّة والتربويّة والتعليمية بالأخذ بمبادئ حقوق الانسان وتضمينها في الكتب المدرسية، وتدرسيها كمادة دراسية لغرض تثقيف طلبتها على تلك المبادئ، ويُعد العراق من الدول التي أهتمت بمبادئ حقوق الإنسان في مجالات مُختلفة ومنها التربية والتعليم. وقد عُقدت العديد من المؤتمرات والندوات التربوية داخل العراق وخارجه على ضرورة تطوير الفلسفة التربوية وأهدافها ومخرجاتها، وتعدّ عملية تطوير المناهج الدراسية هي جزء من الإصلاح التربوي العلمي الثقافي، التي تهدف الى تطوير الشامل للشخصية العراقية، وتنشئة الطلبة وتثقيفهم وترسيخ قيم المواطنة واهداف ومبادئ حقوق الإنسان ونشر العدل والمساواة والتسامح ونبذ النعرات الطائفية والعنصرية والعرقية (وزارة التربية، ٢٠٠٤ :٢) ويُعد العراق من البلدان التي يعاني مواطنه من ضعف في ثقافة حقوق الإنسان ومبادئها ويجهل حقوقه وواجباته، كما ويجهل الموثيق الدولية قديماً وحديثاً ولا تزال الكتب لمدرسية بصورة عامة وكتب التاريخ بصورة خاصة تفتقر الى تضمين موضوعات مبادئ حقوق الإنسان ومن الطبيعي ان النظام التربوي التعليمي في العراق يحتاج الى مواكبة التطورات والمتغيرات العلمية والتربوية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي طرأت على مختلف مؤسسات المجتمع، وان يواكب المستجدات العالمية التي شهدتها الحقل التربوي والتعليمي. لذلك أرتأى الباحث اجراء دراسة تحليلية لكتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي في ضوء مبادئ حقوق الانسان. ومما سبق تتجلى مشكلة البحث في السؤال الاتي : (ما درجة تضمين كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي لمبادئ حقوق الانسان وما درجة اكتسابهم لها.





ثانياً : أهمية البحث: “ إن الأهتمام بأمر المناهج التربوية قديم قدم حضارة الإنسان نفسه فقد اصطبغ المنهج التربوي بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة العديدة للمجتمعات المختلفة، كما أن المنهج تأثر وما يزال بالثراث الثقافي الذي خلفته الأجيال، فضلاً عن تأثيره بالنظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، ومهما تعددت الأساليب التربوية والمناهج التربوية فهي تهتم جميعها بغرس صفات المواطن الصالحة، ومبادئ حقوق الإنسان لدى الأفراد ومجتمعهم فمهمة المناهج التربوية دائماً هي أن تُثمي الفرد في أطار قدراته واستعداداته معرفة وتفكيراً وصحة عقلية وجسمية ومهارات، وغير ذلك و المنهج التربوي في الوقت نفسه يُوجه هذا النمو الصالح في شتى مجالات حياتها السياسية والاقتصادية والصحة والاجتماعية والروحية وغيرها من المواد الأخرى(مازن، ٢٠٠٩: ٢١) ” ونعتقد أن للكتاب المدرسي دورين في العملية التربوية، أحدهما خاص يتعلق بالمادة الدراسية التي يتناولها كلاً أو جزءاً، والأخر عام يتمثل في دور الكتاب ككل في الحياة التربوية التعليمية للمتعلم، فالكتاب المدرسي هو أول كتاب يجده المتعلم بين يديه في الغالب فعلى هذا الكتاب تعتمد علاقته المستقبلية بالكتاب ككل، فإن كان الكتاب المدرسي منفراً شكلاً وليس كما يُعتقد إن الكتاب المدرسي يحتوي على أساسيات فقط، وأنه يوفر الحد الأدنى للطالب من حيث المعلومات الموجودة التي تتضمن بعض الاتجاهات والخبرات والقيم، وهذه المعلومات قد تم إعدادها ليتماشى مع غاية التعليم وأهدافه، إن التاريخ كمادة دراسية لا يمكن أن يؤدي وظائفه الا من خلال دراسة الماضي من جميع جوانبه، السياسية، والحضارية، والاقتصادية. وإن الثقافة بمبادئ حقوق الإنسان والوعي بها ينبغي ان تشكل مكوناً رئيساً من العملية التعليمية التعليمية، وان تعزيز مبادئ حقوق الإنسان في المدرسة الأساس في ضمان إيجاد جيل واع مؤمن بقيم التسامح والتعددية والاختلاف، ونتيجة وسبب في إيجاد بيئة تعليمية تعليمية مناسبة إذ تنشأ العلاقات على اساس احترام كرامة الإنسان وإعمال العقل والتفكير والإبداع ونبذ العلاقات السلطوية والتفقينية، والأذلال والإهانة (الشامي، ٢٠٠٨: ٤) كما نص الدستور العراقي في (١٥ أكتوبر ٢٠٠٥) في المادة (١٤) “ ان العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس، أو العرق، أو القومية أو الاصل أو اللون، أو الدين والمذهب، أو العقيدة، أو الرأي، أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي (وتوت، ٢٠١٣: ٢٥٥) ” ولأهمية الموضوع على المستوى الدولي والداخلي. يرى الباحث ضرورة ان تاكد العديد من المواثيق الدولية والداستاتير الوطنية على هذه الحقوق وعلى ضرورة احترامها، ولن يأتي احترام هذه الحقوق إلا بعد تطبيقها تطبيقاً صحيحاً، إذ ترتبط أيضاً بضرورة معرفتها، وتفحص معانيها وصورها وأشكالها، وهذا كله يكون عن طريق دراستها دراسة قانونية وعلمية لكي تشمل كل النصوص المرتبطة بحقوق



الانسان وكل الجهات الدولية والوطنية العاملة في هذا المجال وكذلك معرفة مختلف فئات الأشخاص المعنيين في هذه الحقوق ومما تقدم تتجلى أهمية البحث بالاتي:

١- تُعد هذه الدراسة أول تتناول تحليل كتاب تاريخ الحضارة العربية للصف الرابع الادبي في ضوء مبادئ حقوق الإنسان على حد علم الباحث .

٢- يُعد موضوع مبادئ حقوق الانسان من الموضوعات ذات الاولوية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي،

٣- التعرف على مدى ارتفاع كتاب تاريخ الحضارة العربية للصف الرابع الادبي بما يتضمنه من مبادئ حقوق الانسان

٤- نظراً لأهمية المرحلة الاعدادية لابد من وجود مناهج دراسية متكاملة ومتواصلة مع بعضها تتمتع بالاستقلالية لتدريس حقوق الانسان.

٥- قد تسهم هذه الدراسة في الدعوة لتدريس مبادئ حقوق الانسان ونشرها،

**ثالثاً : أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي الى تعرف :

١- "مبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي".

٢- درجة اكتساب طلبة الصف الرابع الادبي لمبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر عليهم .

٣- "الفرق في درجة اكتساب مبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر عليهم على وفق جنسهم (ذكور أناث)".

**رابعاً :خُود البحث: ١-** " يتحدد البحث الحالي كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي تأليف لجنة في وزارة التربية المديرية العامة للمناهج الطبعة الثالثة (١٤٣٩ هـ ، ٢٠١٨)"

٢- طلاب الصف الرابع الادبي في المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة / قسم تربية الهندية الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

**خامساً : تحديد المصطلحات: تحليل المحتوى: عرفه كل من:**

١- (الهاشمي، وعطية: ٢٠١١) بأنه " تجزئة المنهج وتقسيم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصرها المكونة لها " (الهاشمي، وعطية، ٢٠١١: ١٧٣)

٢- ( الحسني ، ٢٠١١ ) بأنه " عملية يتم فيها تحليل الموضوع أو الوحدة الدراسية الى عناصرها ومكوناتها وتحديد البناء المنطقي لهذه العناصر والعلاقات فيما بينها من سياق الذي حدد فيه المحتوى " ( الحسني ، ٢٠١١: ٣٥٠ )

٣- (الخالدة، ويحيى: ٢٠١٤)

بأنه " عملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني المستهدفة بالتحليل، في منظومات خاصة، وتتسق مع الرموز المفاتيحية التي وضعها المحلل أساساً لعمله ويراها تناسب تحقيق الأهداف من عمله أو أهداف المستعمل لنتائج التحليل " (الخالدة، ويحيى، ٢٠١٤: ١٣١) التعريف النظري: يعرفه الباحث نظرياً:

إنه " عملاً علمياً، يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي للكتاب، سواء أكان ذلك من حيث الشكل العام، أم من حيث المحتوى، أم من حيث الصور والرسومات، أم من حيث التقويم، أم من حيث لغة الكتاب وأسلوب عرضه"

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث إجرائياً: إنه " تحليل الأفكار الواردة في محتوى كتاب تأريخ الحضارة العربية الاسلامية في ضوء استمارة تحليل (قائمة تحليل) التي أعدها الباحث لهذا الغرض "

كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية : عرفه :

مبادئ حقوق الإنسان : عرفه كل من : ١ - (الامم المتحدة، ١٩٨٩) هي " الحقوق المتأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسياتهم، أو مكان أقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني او العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم أو أي وضع اخر، إن لنا جميع الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة وبدون تمييز، وجميع هذه الحقوق مترابطة ومتآزرة وغير قابلة للتجزئة" (الامم المتحدة، ١٩٨٩ : ٢٧)

٢ - ( منظمة العفو الدولية ، ٢٠٠٤ ) إنها " المعايير الاساسية التي لا يمكن للناس من دونها أن يعيشوا بكرامة بوصفهم بشراً، وهي أساس الحرية والعدالة والسلام، وأن من شأن احترامها أن يتيح امكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة" (منظمة العفو الدولية، ٢٠٠٤ : ١)

٣- تبنى الباحث تعريف الأمم المتحدة تعريفاً نظرياً لان يجد فيه تعريفاً مناسباً ولا سيما أن هذه المبادئ قد ارتبطت بمنظمة الأمم المتحدة التي تعد وازعاً ومنظراً لها.

٤- التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث إجرائياً: إنها "مجموعة من المعايير أو الاحتياجات أو المطالب الضرورية للإنسان يضمنها القانون ويحميها ليعيش في المجتمع بكرامة وحرية وأمان وسلام بدون اي تمييز بالجنس أو النوع أو العرق أو الدين أو الطائفة أو الوطن أو اي اعتبارات



أخرى كي يتمكن الأنسان والمُجتمع من أن يتساوى في جميع مناحي الحياة والتي ينبغي ان يتضمنها كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية " .

الأكتساب :عرفه كل من : - ( قطامي ، ١٩٨٩ )

هو " كمية المُثيرات التي يُمكن للشخص أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستدعيها بالصورة نفسها التي تم أكتسابها بيها " (قطامي ، ١٩٨٩:١٠٦)

٢- ( أبو جادو: ٢٠٠٣ )

إنها " أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثيل الكائن للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية " ( أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤٢٤ )

٣ - ( مرعي ،والحيله ٢٠٠٥ )

هي " عملية التعلُّق بالصفات والاستنتاجات التي لم يولد بها ولكنها معه في حياته وتعلمها في بيته " (مرعي،والحيله، ٢٠٠٥: ١٨٧)

التعريف النظري: يعرفه الباحث نظرياً:

إنها " العملية التي من خلالها يتم أدراك السمات المشتركة لمبدأ معين يميزه عن غيره من المبادئ الاخرى " .

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث إجرائياً.

هو " تمكين طلاب الصف الرابع الادبي من اكتساب مبادئ حقوق الإنسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية من خلال الإجابة على اختبار اكتساب مبادئ حقوق الإنسان الذي أعده الباحث لهذا الغرض " .

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

١- تحليل المحتوى:

إن عملية تحليل محتوى المنهج تُعدّ لازمة من لوازم تقويم المناهج ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها، فعملية تحليل المكونات نتعرف طبيعة المادة التعليمية التي نريد تعليمها وأنشطتها، وما تتضمن من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ونظريات وقيم وأتجاهات ومهارات وكيفيات، الأمر الذي يعني عدم فُدرة مُصممي المناهج، ومُنفيذها ومُطورها على الأستغناء عن تحليل محتوى الكتب المدرسية بوصفها وسيلة المنهج التي تُعبّر عن مُحتواه، وعلى هذا الأساس ولدت الحاجة إلى معرفة مفهوم تحليل المحتوى وخصائصه وإستخداماته وما يتصل به



(عطية، والهاشمي، ٢٠١١: ١٧٣) وَتَحْلِيلُ الْمُحْتَوَى هُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعَمَلِيَّاتِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِجْرَائِيَّةِ الَّتِي تَسْتَهْدَفُ تَجْزِئَةَ بُنْيَةِ الْمَنْهَجِ (مُكَوِّنَاتُهُ) إِلَى عُنَاصِرِهَا الْجُزْئِيَّةِ بِغَرَضِ تَحْدِيدِ طَبِيعَةِ كُلِّ عُنْصَرٍ مِنْ عُنَاصِرِهِ وَفَهْمِ الْعِلَاقَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي تَرْتَبُطُ بَيْنَهَا وَالْأَسْسُ وَالْمَبَادِئِ التَّنْظِيمِيَّةِ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا، وَمِنْ خِلَالِ التَّحْلِيلِ يُمْكِنُ الرِّبْطُ بَيْنَ النَّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ وَتَقْوِيمِ الْمُمَارَسَاتِ الْمِيدَانِيَّةِ وَتَطْوِيرِهَا عَلَى ضَوْءِ النَّظَرِيَّةِ الْمَلَائِمَةِ لِلْمَنْهَجِ (المطلس، ١٩٩٧: ١١) وَيَرَى الْبَاحِثُ أَنَّ تَحْلِيلَ الْمُحْتَوَى يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِيَّةً مَنَهْجِيَّةً مُتَبَعَةً بِحَسَبِ الْخُطُوبَاتِ الْمُعَدَّةِ أَوْ الْمُحَدَّدَةِ سَالِفًا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِرَاتِيجِيَّةً تَحْلِيلِيَّةً بِمَعْنَى بِحَسَبِ الْحَاجَةِ لَهَا يَتِمُّ تَوْظِيفُهَا وَالِاسْتِفَادَةُ مِنْهَا فِي التَّحْلِيلِ . فَقَدْ عَرَفَ الْمَطْلَسُ (١٩٩٧) إِنَّهُ " تَجْزِئَةُ الْمَنْهَجِ وَتَقْسِيمُ مَا يَتَّضَمُّهُ مِنْ مَعَارِفٍ وَاتِّجَاهَاتٍ وَقِيمٍ وَمَهَارَاتٍ إِلَى عُنَاصِرِهَا الْمُكَوِّنَةِ لَهَا وَيَشْتَمِلُ عَلَى " : - تَحْدِيدِ الْأَجْزَاءِ الَّتِي تَكُونُ الْمُحْتَوَى (تَحْلِيلِ الْعُنَاصِرِ) - تَحْدِيدِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ (تَحْلِيلِ الْعِلَاقَاتِ) - تَحْدِيدِ طُرُقِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ فِي بُنْيَةِ الْمُحْتَوَى (تَحْلِيلِ الْمَبَادِئِ الْإِسْلَامِيَّةِ) (نخبة من المؤلفين، ٢٠١٨: ٥٠-٥١) ٢-حقوق الإنسان:- منذُ أن ولدَ الإنسانَ ولدت حُقوقُهُ مَعَهُ. وَلَكِنَّ الْوَعْيَ بِهَذِهِ الْحُقُوقِ وَالْأَعْتِرَافُ بِهَا وَمَنْ تَمَّ التَّمَتُّعُ بِهَا إِتَّخَذَ مَسِيرَةً طَوِيلَةً فِي التَّأْرِيخِ الْبَشَرِيِّ وَسَتَبَقَى مَسِيرَةَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَمِرَّةً طَالَمَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى هَذِهِ الْإِرْضِ وَسَيَزْدَادُ الْوَعْيُ بِمَبَادِئِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَسَيَتَنَامَى الْأَهْتِمَامُ بِهَذِهِ الْمَبَادِئِ وَنَوْعِيَّةُ هَذِهِ الْمَبَادِئِ مِمَّا يَعْنِي وِلَادَةَ حُقُوقٍ جَدِيدَةٍ وَلَمْ يَنْقَطِعْ نِضَالُ الْإِنْسَانِ فِي سَبِيلِ حُقُوقِهِ، فَقَدْ اسْتَمَرَ لِلْحُصُولِ عَلَى الْحُرِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَهُ، مُتَرَفِّقًا مَعَ التَّقَدُّمِ الْأَجْتِمَاعِيِّ وَالْفِكْرِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ وَالْحَضَارِيِّ إِلَى أَنْ دَخَلَتِ الْبَشَرِيَّةُ الْقَرْنَ الْعَشْرِينَ، لَا تَكَادُ دِيَانَةٌ مِنَ الدِّيَانَاتِ تَخْلُو مِنْ نِصُوصٍ حَوْلَ تَكْرِيمِ الْإِنْسَانِ. وَلَا تَخْلُو تَقَافَةً مِنَ التَّقَافَاتِ مِنْ مَبَادِئِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَلَا مِنْ مَبَادِئِ الرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ وَالْأَنْصَافِ (عاطف، ٢٠٠٥: ٨٩) إِنَّ مَبَادِئَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَفَقًّا لِلتَّعْرِيفِ الصَّادِرِ عَنِ الْأَمَمِ الْمُتَّحِدَةِ سَنَةَ (١٩٨٩م) تُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا " تَلِكَ الْحُقُوقِ الْمَتَّأَصِّلَةِ فِي طَبِيعَتِنَا، الَّتِي لَا يُمْكِنُ دُونَهَا أَنْ نَعِيشَ كِبَشَرٍ، فَهِيَ تَنْتِيحُ لَنَا أَنْ نَطُورَ، وَأَنْ نَسْتَعْمِدَ بِشَكْلِ كَامِلٍ، صِفَاتِنَا الْبَشَرِيَّةَ وَذِكَاةَنَا وَمَوَاهِبَنَا وَوَعْيِنَا، وَأَنْ نُلَبِّيَ أَحْتِيَاجَاتِنَا الرُّوحِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَحْتِيَاجَاتِ، وَتَسْتَدِدُ هَذِهِ الْحُقُوقِ إِلَى سَعْيِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ الْمْتَزَايِدِ، مِنْ إِجْلِ حَيَاةٍ تَتَضَمَّنُ الْأَحْتِرَامَ وَالْحِمَايَةَ لِلْكَرَامَةِ ( الدواي، ٢٠٠٥: ١٩)

#### ثانيا - دراسات سابقة

دراسة البوسعيدي: ٢٠٠٢: استهدفت الدراسة (الكشف عن مفاهيم حقوق الانسان في مضامين كتب اللغة العربية في الحلقة الأولى والثانية من مرحلة التعليم الاساسي في سلطنة عمان) بلغ عدد الكتب التي حلل مضمونها أربعة عشر كتاباً، وقد أتبعته هذه الدراسة أسلوب

تحليل المحتوى بشقيه الكيفي والكمي، وتم تصميم جدول للترميز اشتمل على عشرين مفهوماً من مفاهيم حقوق الانسان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج : وجود تغطية كبيرة لمفاهيم حقوق الانسان في كتب هذه المرحلة التعليمية . وأتضح أن ثمة تركيزاً على مفاهيم دون غيرها مثل مفهوم (الحفاظ على التراث الثقافي والهوية الوطنية، والحق في الاجتماع والتعاون ، والحق في احترام الآخر، والحق في بيئة نظيفة غير ملوثة، والحق في التربية والتعليم) و أن أسلوب تقديم الكتب لهذه المفاهيم لم يكن منظماً ومناسباً مع المستوى العمري والمعرفي للتلاميذ. (البوسعيدي، ٢٠٠٢: ٢٢٧)

دراسة وطنان : ٢٠١١ : (العراق) - استهدفت الدراسة (تعرف واقع حقوق الانسان في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد من وجهة نظر الطلبة، فضلاً عن تعرف دلالة الفروق في وجهات نظر الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة).

وقد تبنت الباحثة استبانة الربيعي (٢٠٠٦) لقياس واقع حقوق الطفل التي تكونت من (٤) مجالات، وهي: الرعاية الاجتماعية، والرعاية الصحية، ومستوى التعليم، والرعاية الوجدانية والجمالية. وقد تضمنت (٨٤) فقرة، أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة (دائماً ، احياناً ، أبداً)، وعند التصحيح تأخذ الدرجات (٢ ، ١ ، صفر). الايجابية وتصحيحها (٢ ، ١ ، صفر) والفقرات السلبية تصحيحها (صفر ، ١ ، ٢)، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : لا يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية بصورة عامة بحقوقهم في مجالات: الرعاية الاجتماعية.الرعاية الصحية.المستوى التعليمي. (وطنان ، ٢٠١٠)

دراسة يمازاكي (٢٠٠٣)، Yamasaki إمريكا هدفت الدراسة الى (التعرف على أثر برنامج حقوق الانسان على طلبة المرحلة الابتدائية معرفياً، أنفعالياً، أدائياً) تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة في إحدى المدارس الابتدائية التي تطبق البرنامج بعد موافقة اولياء الأمور والطلبة وتكونت أداة الدراسة من مقابلات أجريت مع (١٨) طالباً وطالبة، ومن أستبانات تم تطبيقها على (١٠٢) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة، انه يجب على معلمي برنامج التربية على حقوق الانسان أن يركزوا على الجوانب التالية لتحقيق الأهداف المنشودة لهذا البرنامج (2003, Yamasaki)

#### الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من خلال أطلعه على الدراسات السابقة على الجوانب الأتية : - الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع بحثه . - اختيار المنهج المتبع وأسلوب التحليل المناسب . -



الإفادة من الجوانب النظرية المتعلقة في موضوع البحث . - أختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي .

### الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

تتأول الباحث في هذا الفصل وصفاً لإجراءات البحث، فيما يتعلق بتحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي في ضوء مبادئ حقوق الإنسان وتحديد منهج البحث ومجتمع البحث وعينته، ومصادر البيانات، وبناء أدوات الدراسة وعملية إعدادها وعرضها على الخبراء للتأكد من صِدْقِها، وثباتها، والوسائل الإحصائية المُستعملة في معالجة البيانات وتفسير النتائج .

**أولاً : منهج البحث :** اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته هذه لتحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي ، واستعمل منهج تحليل المحتوى والمُضمون، وهو احد المناهج المسحية في المنهج الوصفي، لما له من أهمية في الكشف عن مدى الإهتمام في المحتوى، ثانياً : مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من الاتي:

١- محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي كما موضحة بالجدول

رقم (١).

جدول (١) يوضح مجتمع الدراسة في كتب التاريخ المقررة في المرحلة الاعدادية

#### الفرع الادبي

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	عدد الصفحات المحللة	مجموع الموضوعات	عدد فصول الكتاب	مجموع الصفحات المستبعدة	معدل الاسطر في الصفحة
	تاريخ الحضارة العربية الإسلامية	الرابع الادبي	2018	164	9	8	16	24

يتضح من الجدول اعلاه ما يأتي :

أ - كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي الطبعة (٣) سنة ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م/ وعدد صفحاته (١٨٠) صفحة وعدد مواضيعه (٩) انظر ملحق (٣) ومعدل الاسطر (٢٤) سطرًا في الصفحة الواحدة تأليف لجنة من وزارة التربية مؤلفة من : د. عبد الجبار الناجي- د. ناجية عبد الله أبراهيم - د. اسراء طالب توفيق- د. داود سلمان خلف

د. محمود تركي فارس

د. اسراء مهني حسن

وكانَ العدد الكلي للصفحات المُحللة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي (١٦٤) صفحة، وعدد موضوعاتها مجتمعة (٩) موضوعاً مثلت مجتمع الدراسة الكلي بعد أن استبعد الباحث الصور والفهارس والمقدمات والأسئلة.

٢- طلبة الصفوف الرابعة الادبية (الذكور والإناث) في مدارس محافظة كربلاء المقدسة / قسم تربية الهندية البالغ عددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) يتوزعون على (١٣) مدرسة في مديرية تربية كربلاء المقدسة / قسم تربية الهندية.

ثالثاً : عينة البحث : شملت عينة هذا البحث: كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي المُتمثلة في الصف (٢٠٢١-٢٠٢٢) بعد أن قام الباحث باستبعاد :

- 1- المقدمات: لأنها تتضمن تقديماً لمحتوى الكتب وإعطاء فكرة عامة عنها.
- 2- الفهارس: لأنها استعراض لعناوين الموضوعات .
- 3- العناوين: لان الموضوعات تعبر عن مضمونها.
- 4- الصور والأشكال والخرائط: لأنها تمثل مادة مقروءة بل منظورة وموضحة للأفكار الواردة بالموضوعات التي تحتويها الكتب .

١5- الأسئلة التي في نهاية كل فصل: لأنها تكرر لمحتوى المادة الدراسية . ولم يستبعد الباحث النصوص القرآنية؛ لأنها جزء مهم من محتوى الكتب المحللة لذلك أصبحت عينة البحث الاساسية كل مجتمع البحث عدا ما ذكر اعلاه .

٢ - عينة الطلبة : أما فيما يخص عينة الطلبة فقد اعتمد الباحث على الاختيار العشوائي في اختيارها ويقصد بالعينة العشوائية انها (العينة التي اختيرت بطريقة يكون لكل فرد في المجتمع نفس فرصة الاختيار) وقد أُختيرت عينة البحث من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين والبنات لتربية كربلاء المقدسة / قسم تربية الهندية إذ وقع الاختيار على (١٣) مدارس منها (٤) مدارس للبنين و(٤) مدارس للبنات، وقد بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وبواقع (٢١٦) طالباً و(١٨٤) طالبة بنسبة (١,٦٩) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مدارسهم وجنسهم ومراحلهم الدراسية

الجنس	ت	اسم المدرسة	الرقم
الذكور	1	ع الوركاء	16



20	ع المؤاخاة	2	
21	ع الرجبية	3	
19	ع النابغة	4	
76	المجموع		
15	ث الحضر	5	الاناث
17	ث اليقضة	6	
19	ث البيان	7	
18	ث النبأ العظيم	8	
69	المجموع		
145	المجموع الكلي		

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد طلبة المرحلة الرابعة (١٤٥) طالب وطالبة منهم (٧٦) طالباً و(٦٩) طالبة، وبهذا يكون عدد الطلبة في هذه المرحلة (١٤٥) طالب وطالبة .  
رابعاً : ادوات البحث : بنى الباحث الأدوات الآتية :

١- استمارة تحليل مُحتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي ٢-  
اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان تكون من (١٣٥) فقرة اختبارية موزعة على ثلاث مراحل لكل مرحلة (١٥) مبدأ رئيس يُقاس في ثلاث عمليات (المعرفة والفهم، والتطبيق) فيكون اجمالي فقراته (١٣٥) بواقع (٤٥) فقرة اختبارية لكل فقرة اختبارية أربعة بدائل أولاً : استمارة تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية (قائمة التحليل) .

وقد بنى الباحث هذه الاستمارة وفقاً للخطوات الآتية : الاطلاع على كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والأهداف التربوية العامة لها المتمثلة في (كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي) الاطلاع على البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحليل الكتب بصورة عامة منها دراسة ودراسة (وطان ٢٠١١) الاطلاع على عدد من الكتب في مجال مبادئ حقوق الانسان والقانون ومنها : (الإعلان العالمي لحقوق والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ) وغيرها من المصادر المتعلقة بمبادئ حقوق الانسان . الاطلاع على الاعلان العالمي لمبادئ حقوق الانسان عام (١٩٤٨م) المتكون من ثلاثون مبدأ من مبادئ حقوق الانسان .

### استمارة التحليل بصيغتها الاولى :

تضمنت قائمة التحليل في ضوء المصادر المتقدمة على مبادئ حقوق الانسان الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام (١٩٤٨م).

**الهدف من التحليل :** الهدف من التحليل في هذا البحث هو تحديد مدى تضمين محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي لمبادئ حقوق الانسان التي ضمنت في قائمة التحليل التي أعدت سابقاً.

**وحدات التحليل :** تستخدم وحدتان في تحليل المحتوى هما :

١- **وحدة التسجيل:** وهي اصغر جزء من المحتوى المُحلل يُخصى عن طريقها ما يزداد تشخيصه من ذلك المحتوى وهناك أنواع عدة من وحدات التسجيل ومنها الكلمة، الموضوع، الشخصية، الفقرة، مقاييس المسافة والزمن، الفكرة) عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ٢١٣) وقد استخدم الباحث الفكرة وحدةً للتحليل لان لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يُقلل من احتمال تصنيفها إلى مفاهيم عدة ولأنها تلائم طبيعة المحتوى المحلل وهي كما يعرفها (طعيمة، ٢٠٠٤) "إما جملة أو أكثر تدور حول مفهوم معين، أو فكرة تدور حول قضية محددة" (طعيمة ٢٠٠٤، ١٣٥)

والفكرة على نوعين: أ - الفكرة الصريحة: وهي الجملة التي يُشار فيها صراحةً وبشكل مباشر إلى الرغبة في شيء أو الرغبة عنه .

ب - الفكرة الضمنية: وهي سلسلة من الأحداث النفسية المتتابعة والمتعاقبة وتشمل.

١ - حالة أو مجموعة من الظروف تواجه شخصاً معيناً.

٢ - السلوك الذي يستجيب به الفرد داخلياً وخارجياً.

٣ - نتائج ذلك السلوك سواء أكانت مادية أو اجتماعية أو داخلية.

واعتمد الباحث على الفكرة الصريحة وحدةً للتسجيل بعد كُتب التاريخ كُتباً علمية وعباراتها غالباً ما تكون واضحة وصريحة.

٢- وحدة السياق: وهي الهيكل المحيط بوحدة التسجيل الذي يجب فحصه لغرض التوصل إلى تشخيص وحدة التسجيل وهي عادة الفقرة أو الموضوع الذي توجد فيه الفكرة (عبد الرحمن، وعدنان ٢٠٠٧، ٢١٤ - ٢١٥)

٣- وحدة التعداد: استخدم الباحث التكرار وحدة تعداد لمعرفة الفكر في كل مؤشر من المؤشرات التي تدل على مبادئ حقوق الانسان.

**خطوات التحليل :** اتبع الباحث الخطوات الآتية لتحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي

- أ- قراءة الموضوع بشكل دقيق. قراءة وافية لتكوين صورة واضحة عنه.
- ب- تحديد العبارات التي تحوي على فكرة أي تطبيق وحدة التسجيل.
- ج- تحديد نوع الفكرة من العبارات في ضوء الأداة التي وضعها الباحث.
- د- تفرغ النتائج في جدول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مؤشر من مؤشرات أداة التحليل.

#### قواعد وأسس التحليل :

اتبع الباحث أسساً وقواعداً لكي تُساعده على تحديد معنى الفكرة بشكل جيد من جهة وللحصول على نسبة عالية من الثبات من جهة أخرى في عملية تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي وفيما يأتي ملخص لهذه الأسس والقواعد

- أ- عندما تحتوى الفكرة الرئيسية فكرة فرعية، تعامل كل فكرة فرعية منها على أنها فكرة مستقلة في التحليل.

- ب- إذا ظهرت في العبارة أو الجملة فكرتان أو أكثر، وكانت إحداها وسيلة والأخرى غاية، فإن كل فكرة تكون فكرة مستقلة عن الأخرى.

- ج- عد كل فكرة معطوفة على فكرة قبلها فكرة جديدة إلا إذا كانت العبارة المعطوفة تؤكد الحقل نفسه عندها تُعد امتداداً للفكرة الأساسية ولا تُعطى تكراراً آخر.

- د- إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها أمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص.

وقبل أن يُحلّل الباحث محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي حلّل عينة من هذه الكتاب بالتعاون مع مجموعة من التدريسيين المتخصصين<sup>(\*)</sup> لمعرفة طرائق التحليل الصحيحة وكيفية استخراج الفكرة .

صدق استمارة التحليل : يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل الذي يقصد به مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فنقيس ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه (الأغا، ١٩٩٧: ٦١) وقد تحقق الباحث من صدق أدواته عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والمحكمين الملحق (١)،

\* م.م. علي محمد ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر/وزارة التربية /تربية كربلاء). م. نعيم شرهان، وزارة التربية ، اعدادية الرجبية .

وذلك لإبداء آرائهم في إمكان تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاديبي باستخدام هذه الأداة، وقد حصل الباحث على موافقة أكثر من (٨٠%) من الخبراء لذلك أبقى الباحث على هذه المبادئ دون تغيير

### ثبات التحليل :

يعني " الثبات أن يحصل الباحث على النتائج نفسها للتحليل نفسه وإن اختلف المحلل والزمن " (Scott ، ١٩٦٩ ، ١٨٧)

وفي تحليل المحتوى يتأثر الثبات بخبرة المحلل ومهارته في التحليل ووضوح البيانات المُحللة، وجوانب التصنيف و يتأثر أيضاً بنوع وحدة التحليل ووضوح قواعده (Kerlinger ، ١٩٧٥ ، ١٢)

ولكي يكون التحليل موضوعياً أو بصورة أقرب للموضوعية وللحد من ذاتية المحلل، وللحصول على ثبات مقبول، فقد استخدم الباحث نوعين من الثبات وهما:

١- الثبات بين محللين مختلفين: وهو أن يتوصل محلل يعمل بصورة مُستقلة إلى نتائج مُتقاربة مع نتائج تحليل الباحث الآخر، وذلك باتباع إجراءات عملية التحليل نفسها.

إذ استعان الباحث بمحلل خارجي<sup>(\*)</sup> وقد أُتفق على أسس وإجراءات التحليل ثم حلل كل منهما محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاديبي ثم حساب نسب الاتفاق التي توصل إليها الباحث والمحلل الآخر وذلك بتطبيق معادلة كوبر (Cooper) وكانت نسبة الاتفاق بينهما كما موضحة في الجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

#### درجات الاتفاق التي توصل إليها الباحث مع محلل آخر

ثبات التحليل	عنوان الكتاب
85%	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاديبي

٢- الثبات عبر الزمن: وهو وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها بعد فترة زمنية معينة. إذ أعاد الباحث عملية تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاديبي بعد فترة زمنية مقدارها (٣٠) يوماً من التحليل الأول، ثم حسبَ نسب الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث في كلا التحليلين بتطبيق معادلة كوبر (Cooper)

\* م. علي اليساري ماجستير في التاريخ العربي الاسلامي/ تربية كربلاء/ (وزارة التربية).



معاملات الاتفاق التي توصل إليها الباحث مع نفسه عبر الزمن جدول (٤)

ثبات التحليل	عنوان الكتاب
92%	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي

وتعد معاملات الاتفاق التي حصل عليها الباحث من الجدولين (٣)،(٤) عند حساب ثبات التحليل كافية لضمان الثقة في ثبات التحليل إذ أن الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيداً (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٦٧)

**ثانياً: اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان :** تُعدّ الاختبارات هي الاداة التي تُستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارات في مادة دراسية أو تدريبية معينة او مجموعة مواد، والهدف من تصميم الاختبارات هو قياس مدى استيعاب الطلبة لبعض المعارف والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة (مجيد، وعيال، ٢٠١٢: ٢٥) وقد مر أعداد اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان بالخطوات الآتية .

**١-تحديد الهدف من الاختبار :** يهدف اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان الى معرفة درجة اكتساب طلبة الصف الرابع الادبي لمبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

**-تحديد أبعاد الاختبار:** قد حُدِّت أبعاد الاختبار بناءً على المبادئ التي حُدِّت في أداة التحليل (القائمة)

**٣- محتوى الاختبار:** يتضمن الاختبار مبادئ حقوق الانسان الواردة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي والتي تم تحديدها بناءً على تحليل مضامين ذلك الكتاب .  
-الصورة الأولية لاختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان: أعدَّ الباحث اختباراً لمبادئ حقوق الانسان من خلال الاطلاع على كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي ، إذ اشتمل الاختبار في صورته الأولية على (١٣٥) فقرة لضمان تغطيتها لمبادئ حقوق الانسان التي حُدِّت في أداة التحليل البالغ عددها (١٣٥) فقرة اختبارية تقيس (٤٥) مبدأ بواقع (١٥) مبدأ للصف الرابع وكل مبدأ يقاس في ثلاث عمليات (المعرفة، الفهم، التطبيق)

**صياغة فقرات الاختبار بصيغتها الأولية :** قامَ الباحث بصياغة فقرات اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان بصيغتها الأولية اعتماداً على مبادئ حقوق الانسان التي جاءت في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي والأعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨م)، واختار الباحث احد انواع الاختبارات الموضوعية وهو اختيار من متعدد لاتصافه بمزايا عديدة



(الموضوعية، الوضوح العدالة، سهولة التطبيق، سهولة التصحيح، استخلاص النتائج، الثبات) وقد وزع موضع الاجابة الصحيحة بشكل عشوائي بين فقرات الاختبار وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (١٣٥) فقرة اختبارية تقيس (١٥) مبدا بواقع (١٥) مبدأ للصف الرابع وكل مبدأ يقاس في ثلاث عمليات (تعريف المبدأ، وتمييز المبدأ، وتطبيقه)

٦- **الصدق الاختبار:** يُقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعي أن يقيسه والاختبار الصادق يقيس ما وُضع لقياسه، ويتضمن الصدق أنواع جميعها تهدف لان تكون أداة القياس أداة موضوعية ودقيقة وتقيس خاصية محددة لا غيرها (مجيد، وعيال، ٢٠١٢: ٩٥) (الصدق الظاهري: "وللتأكد من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحث اختبار مبادئ حقوق الانسان بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين والمحكمين في مجال التاريخ وعلم النفس العام وفي مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم والقانون وقد بلغ عددهم (١٣) خبيراً وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية فقرات الاختبار، ومدى صحة فقرات الاختبار لغويًا وعلميًّا الملحق (١) واستعمل الباحث النسبة المئوية ومربع كاي لمعرفة طبيعة الفروق بين آراء الخبراء من حيث تأكيد صلاحية الفقرات أو رفضها أو تعديلها، وبعد احتساب النسبة المئوية وقيمة مربع كاي المحسوبة والمقارنة مع القيمة الجدولية أظهرت النتائج أن جميع فقرات الاختبار قد حصلت على اتفاق الخبراء، بعد أن اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء لاعتماد الفقرة ، وقد ذكر (بلوم وآخرون، ١٩٨٣) أن الفقرة تعد مقبولة إذا حظيت باتفاق (٧٥%) فأكثر من تقديرات الخبراء" (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦) وجدول (٥) يوضح ذلك. وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (١٣٥) فقرة اختبارية لكل فقرة أربع بدائل جدول (٥) النسبة المئوية وقيمة (كا) (٢) المحسوبة و الجدولية لآراء الخبراء حول فقرات اختبار مبادئ حقوق الانسان

٢كا		النسبة المئوية للموافقين %	المعارضون ن	الموافقون	عدد الخبراء	تسلسل الفقرات
مستوى الدلالة ٠,٥,٠	الجدولية					
دالة	3,84	100%	0	25	25	10, 8, 6, 3, 2, 1, 18, 15, 14, 13, 20, 22, 25, 26, 31, 34, 37, 40, 44,
		92%				17, 11, 9, 5, 4,

دالة				2	23		33 ، 29 ، 24 ، 21 ، 45،38 ، 35 ،
دالة	14,44	88%		3	22		23 ، 16 ، 12 ، 7 ، 36،32 ، 28 ،
دالة	11,56	84%		4	21		39 ، 30 ، 27 ، 19 ، 43،42 ، 41 ،

### -التطبيق الاستطلاعي للاختبار : ولغرض التعرف على وضوح فقرات الاختبار وتشخيص

الفقرات التي تتسم بالغموض وتعليمات الاختبار وحساب المعدل الزمني اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار بشكل كامل طبق الباحث الاختبار بصورته الأولية بتاريخ الخميس الموافق (٢٠٢٢/١/٦ م)، على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من مدارس تربية كربلاء المقدسة / قسم تربية الهندية . وبدأت عملية تطبيق الاختبار في وقت محدد وترك الوقت مفتوحاً أثناء التطبيق وطلب الباحث من الطلبة التأشير على حالات الغموض في التعليمات وفي فقرات الاختبار أثناء الإجابة. أن وجدت والاستفسار عنها بهدف تحديدها وتعديلها وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وان الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار كان (٣٥) دقيقة وقد حُسِبَ الزمن عن طريق متوسط الزمن الذي استغرقه الطالب الاول + الطالب الثاني + الطالب الثالث على الوقت الكلي المستغرق للإجابة . - تصحيح الاختبار : بعد أن أجاب أفراد عينة البحث عن أسئلة الاختبار صحَّح الباحث الإجابات، وأعطى درجة واحد للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، أما الفقرات المتروكة من غير إجابة والفقرات المجاب عليها بأكثر من إجابة فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطئة، ولذلك تراوحت الدرجة الكلية لتلك الفقرات من (٤٥) كحد أعلى إلى (صفر) كحد أدنى.

### -التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : إنَّ الغرض من تحليل فقرات الاختبار إحصائياً وحساب

كل من معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية، وبعد تصحيح اجابات طلبة التحليل الاحصائي على فقرات الاختبار البالغة (١٣٥) فقرة اختبارية رتبت درجات الطلبة تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة لكل مرحلة ثم اختيرت المجموعتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) طبق الباحث الاختبار على عينة التحليل الاحصائي المتكونة من ثلاث مجموعات هي :: طلبة الصف الرابع الادبي وكان عددهم (١٤٥) طالباً وطالبة. ومن اجل اختيار المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لعينة التحليل الاحصائي لدراسة الخصائص السيكولوجية اصبحت المجموعة العليا (٣٩) فرد، والمجموعة الدنيا(٣٩) فرداً. معامل صعوبة الفقرات : يُعد الاختبار جيد اذ

تتراوح نسبة فقراته بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) وحسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة معامل الصعوبة والتي كانت قيمتها تتراوح بين (٤٠ - ٧٨) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من ناحية هذا المؤشر الاحصائي واذا تشير الاديبيات الى ان الفقرات التي تتراوح معامل صعوبتها ما بين (٠,٢٠-٠,٨٠) تعد مقبولة (Bloom, ١٩٧١, ٦٨) القوة التمييزية للفقرات : يُقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يعرفون الاجابة والذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة او سؤال من الاختبار، بمعنى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة المتميزين والضعفاء وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٥٨) وعليه تعد جميع الفقرات التي تقع ضمن هذا لمدى مقبولة من الناحية الاحصائية وقدرتها التمييزية وكما موضح في الجداول (٦)

جدول (٦) القيم الاحصائية لمعامل الصعوبة والسهولة والتمييز لفقرات اختبار اكتساب مبادئ

#### حقوق الانسان للصف الرابع الاديبي

الفقرة	مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة		معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
	العليا	الدنيا			
1	30	13	0,55	0,45	0,43
2	33	21	0,69	0,31	0,30
3	35	22	0,73	0,27	0,33
4	29	17	0,58	0,42	0,30
5	32	18	0,64	0,36	0,35
6	28	14	0,53	0,47	0,35
7	26	12	0,48	0,52	0,35
8	27	14	0,52	0,48	0,33
9	25	13	0,48	0,52	0,30
10	30	16	0,58	0,42	0,35
11	32	19	0,65	0,35	0,33
12	35	23	0,74	0,26	0,30
13	31	14	0,52	0,48	0,43
14	25	12	0,47	0,53	0,33
15	28	13	0,52	0,48	0,38
16	30	13	0,55	0,45	0,43
17	29	15	0,56	0,44	0,35



0,33	0,45	0,55	15	28	18
0,30	0,36	0,46	19	31	19
0,33	0,33	0,67	20	33	20
0,35	0,42	0,58	16	30	21
0,33	0,48	0,52	14	27	22
0,38	0,38	0,62	17	32	23
0,38	0,43	0,57	15	30	24
0,46	0,42	0,58	14	32	25
0,35	0,26	0,74	21	34	26
0,43	0,45	0,55	13	30	27
0,33	0,45	0,55	15	28	28
0,38	0,43	0,47	11	26	29
0,33	0,38	0,62	18	31	30
0,43	0,48	0,52	12	29	31
37,0	0,38	0,62	16	30	32
0,38	0,38	0,62	17	32	33
0,30	0,47	0,53	15	27	34
0,46	0,44	0,56	13	31	35
0,48	0,43	0,57	13	32	36
0,38	0,53	0,47	11	26	37
0,30	0,26	0,74	23	35	38
0,43	0,43	0,57	14	31	39
0,35	0,42	0,58	16	30	40
0,38	0,45	0,55	14	29	41
0,46	0,54	0,46	9	27	42
0,48	0,45	0,55	12	31	43
0,35	0,47	0,53	14	28	44
0,33	0,56	0,44	11	24	45

فعالية البدائل الخاطئة : " وَيُقصد بفعالية البدائل الخاطئة قدرتها على جذب المجموعة الدنيا أكثر من قدرتها على جذب المجموعة ذات القدرة العالية (المجموعة العليا) وقد استعمل الباحث مُعادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات التي هي من نوع الاختيار من متعدد والبالغ عددها

(١٣٥) فقرة اختبارية، وظهر ان البدائل الخاطئة ل فقرات الاختبار قد جذبت اليها عدد من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا" والجداول (٧) توضح ذلك . جدول (٧) فعالية البدائل الخاطئة ل فقرات اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان للصف الرابع الادبي

الفقرة	المجموعة	البديل الصحيح	البدائل				عدد المجموعة	فعالية البدائل الخاطئة			
			أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1	العليا	ج	2	4	30	3	39	-0,07	0,20-	✓	0,15-
	الدنيا		5	12	13	9	39				
2	العليا	د	3	2	1	33	39	0,15-	0,07-	0,07-	✓
	الدنيا		9	5	4	21	39				
3	العليا	أ	35	1	1	2	39	✓	0,05-	0,10-	0,17-
	الدنيا		22	3	5	9	39				
4	العليا	ب	3	29	6	1	39	0,07-	✓	0,17-	0,05-
	الدنيا		6	17	13	3	39				
5	العليا	أ	32	2	1	4	39	✓	0,10-	0,05-	0,20-
	الدنيا		18	6	3	12	39				
6	العليا	ب	6	28	2	3	39	0,20-	✓	0,05-	0,10-
	الدنيا		14	14	4	7	39				
7	العليا	أ	26	7	2	4	39	✓	0,12-	0,10-	0,12-
	الدنيا		12	12	6	9	39				
8	العليا	د	4	7	1	27	39	0,10-	0,15-	0,07-	✓
	الدنيا		8	13	4	14	39				
9	العليا	أ	25	9	3	2	39	✓	0,12-	0,10-	0,07-
	الدنيا		13	14	7	5	39				
10	العليا	ب	1	30	2	6	39	0,07-	✓	0,10-	0,17-
	الدنيا		4	16	6	13	39				
11	العليا	أ	32	5	1	1	39	✓	0,17-	0,10-	0,05-
	الدنيا		19	12	5	3	39				
12	العليا	أ	35	3	1	1	39	✓	0,15-	0,10-	0,02-
	الدنيا		23	9	5	2	39				
13	العليا	ب	1	31	4	3	39	0,07-	✓	0,23-	0,12-
	الدنيا		4	14	13	8	39				
14	العليا	ج	5	2	25	7	39	0,10-	0,05-	✓	0,17-
	الدنيا		9	4	12	14	39				
15	العليا	أ	28	2	4	5	39	✓	0,12-	0,12-	0,12-
	الدنيا		13	7	9	10	39				
16	العليا	أ	30	5	3	1	39	✓	0,23-	0,12-	0,07-

-				39	4	8	14	13		الدنيا	
✓	0,12-	0,17-	0,05-	39	29	2	6	2	د	العليا	17
				39	15	7	13	4		الدنيا	
0,15	✓	0,07-	0,10-	39	5	28	2	4	ج	العليا	18
-				39	11	15	5	8		الدنيا	
0,02	0,10-	0,15-	✓	39	1	3	4	31	أ	العليا	19
-				39	3	7	10	19		الدنيا	
✓	0,10-	0,02-	0,20-	39	33	2	1	3	د	العليا	20
				39	20	6	2	11		الدنيا	
0,20	0,05-	0,10-	✓	39	6	1	2	30	أ	العليا	21
-				39	14	3	6	16		الدنيا	
0,05	0,07-	✓	0,20-	39	2	3	27	7	ب	العليا	22
-				39	4	6	14	15		الدنيا	
✓	0,05-	0,23-	0,10-	39	32	1	4	2	د	العليا	23
				39	17	3	13	6		الدنيا	
0,05	0,15-	0,10-	✓	39	1	4	4	30	أ	العليا	24
-				39	4	10	8	15		الدنيا	
0,10	0,20-	✓	0,10-	39	2	3	32	2	ب	العليا	25
-				39	6	11	14	8		الدنيا	
0,05	✓	0,10-	0,17-	39	1	34	1	3	ج	العليا	26
-				39	3	21	5	10		الدنيا	
0,17	0,10-	0,15-	✓	39	4	2	3	30	أ	العليا	27
-				39	11	6	9	13		الدنيا	
0,17	0,05-	✓	0,10-	39	6	2	28	3	ب	العليا	28
-				39	13	4	15	7		الدنيا	
0,07	0,17-	0,12-	✓	39	3	6	4	26	أ	العليا	29
-				39	6	13	9	11		الدنيا	
0,15	0,05-	0,12-	✓	39	4	1	3	31	أ	العليا	30
-				39	10	3	8	18		الدنيا	
0,12	0,23-	✓	0,07-	39	3	5	29	2	ب	العليا	31
-				39	8	14	12	5		الدنيا	
0,05	0,12-	0,17-	✓	39	1	3	5	30	أ	العليا	32
-				39	3	8	12	16		الدنيا	
0,10	0,20-	0,05-	✓	39	3	3	1	32	أ	العليا	33
-				39	7	11	4	17		الدنيا	
0,05	0,10-	0,15-	✓	39	1	3	4	31	أ	العليا	34
-				39	3	7	10	19		الدنيا	
0,07	0,05-	✓	0,20-	39	2	1	33	3	ب	العليا	35

-				39	5	3	20	11		الدنيا	
0,20	0,05-	0,10-	✓	39	6	1	2	30	أ	العليا	36
-				39	14	3	6	16		الدنيا	
0,05	✓	0,07-	0,20-	39	2	27	3	7	ج	العليا	37
-				39	4	14	6	15		الدنيا	
0,05	0,23-	0,10-	✓	39	1	4	2	32	أ	العليا	38
-				39	3	13	6	17		الدنيا	
0,07	0,15-	0,10-	✓	39	1	4	4	30	أ	العليا	39
-				39	4	10	8	15		الدنيا	
0,10	✓	0,20-	0,15-	39	2	32	3	2	ج	العليا	40
-				39	6	14	11	8		الدنيا	
✓	0,05-	0,10-	0,17-	39	34	1	1	3	د	العليا	41
				39	21	3	5	10		الدنيا	
0,17	✓	0,10-	0,15-	39	4	30	2	3	ج	العليا	42
-				39	11	13	6	9		الدنيا	
0,17	0,05-	0,10-	✓	39	6	2	3	28	أ	العليا	43
-				39	13	4	7	15		الدنيا	
0,07	0,17-	0,12-	✓	39	3	6	4	26	أ	العليا	44
-				39	6	13	9	11		الدنيا	
✓	0,15-	0,05-	0,12-	39	31	4	1	3	د	العليا	45
				39	18	10	3	8		الدنيا	

ثبات اختبار اكتساب مبادئ حقوق الإنسان :

وقد تم التحقق من ثبات اختبار اكتساب مبادئ حقوق الإنسان بالطرائق الآتية :

1- طريقة إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) : قام الباحث باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (٢٠) طالباً وطالبة، ثم أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط (٠,٧٩) وهذا يُعدّ مؤشراً جيداً بثبات المقياس ، ٢ - طريقة كيودر ريتشاردسون ٢٠ : تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق ملائمةً لاستخراج الثبات في حالة الاختبارات الموضوعية ذات الإجابات المُحددة التي تُصح فقراتها لإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وبعدها حساب معامل الثبات بهذه الطريقة ظهر أنّ معامل الثبات يُساوي (٠,٨٥) وهذا يدلّ على أنّ معامل الثبات جيد، إذ تُعد الاختبارات جيدة عندما يبلغ معامل ثباتها (٦٧,٠) فما فوق



الوسائل الإحصائية : لمعالجة بيانات الدراسة استعمل الباحث الوسائل الإحصائية عن طريق البرنامج الاحصائي ((SPSS

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

#### عرض النتائج وتفسيرها

يَتَضَمَّنُ هَذَا الْفَصْلَ عَرَضاً لنتائج البحث وَتفسيرها وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِجَابَةِ عَنِ أَهْدَفِ الْبَحْثِ، وَأهمِ الْإِسْتِنْتِاجَاتِ وَالتَّوَصِيَّاتِ وَالمُقْتَرَحَاتِ الَّتِي تُوصَلُّ الْبَاحِثَ إِلَيْهَا وَكَالآتِي:  
 أولاً: عرض النتائج وتفسيرها : نتائج الهدف الاول الذي نص على : ("التعرف على مبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي ") قام الباحث بتحليل كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على المبادئ التي أعدها لهذا الغرض، وقد بلغ مجموع تكرارها (٨١) تكراراً، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) ترتيب مبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي مجتمعة وفقاً لتكراراتها ونسبها المئوية

الصف	الرابع الادبي		المبادئ
	مجموع التكرارات	%	
نظام الحكم	8	19.35	6
الحقوق والحريات	7	9.67	3
التعليم	5	6.45	2
التعايش والحوار السلمي	4	12.90	4
حرية الفكر والعقيدة	4	9.67	3
العدالة والمساواة	4	3.22	1
حق تقرير المصير	4	-	-
حرية الدين والمساواة	3	-	-
التحرر من العبودية	3	-	-
المساواة	3	-	-
حقوق وواجبات	3	-	-
حرية الرأي والمشاركة السياسية	3	-	-

3.70	3	-	-	حكومة وطنية رشيدة
2.47	2	6.45	2	دولة ديمقراطية
2.47	2	6.45	2	حرية الرأي
2.47	2	6.45	2	الدولة بين الحقوق والواجبات
2.47	2	3.22	1	المشاركة السياسية
2.47	2	-	-	حرية الدين والتفكير
1.23	1	3.22	1	نظام حكم رشيد
1.23	1	3.22	1	حق العمل
1.23	1	3.22	1	حرية الدين والعقيدة
1.23	1	3.22	1	مفهوم الدولة
1.23	1	3.22	1	التنمية الاقتصادية
1.23	1	-	-	حق الانسان في الحياة
1.23	1	-	-	حرية التفكير
1.23	1	-	-	حل النزاعات بالطرق السلمية
1.23	1	-	-	ديمقراطية
1.23	1	-	-	دولة مدنية حديثة
1.23	1	-	-	الاستقلال
1.23	1	-	-	المشاركة السياسية والحق في التعليم
1.23	1	-	-	حرية الفكر والمشاركة السياسية
1.23	1	-	-	الحرية والمساواة والعدل
1.23	1	-	-	الاستعباد
1.23	1	-	-	حرية التعبير والمشاركة السياسية
1.23	1	-	-	الحرية والاستقلال
	81			المجموع

كشفت النتائج التي جاءت في جدول (٨) أن إجمالي مبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاديبي (١٥) مبدأ وأكثر المبادئ تكراراً هو مبدأ (نظام حكم) اذ بلغ عدد تكرارها (٦) وينسبها المئوية (١٩.٣٥) وأما اقلها تكراراً فقد كان مبدأ (العدالة والمساواة، نظام حكم رشيد، حق العمل، حرية الدين والعقيدة، مفهوم الدولة، المشاركة السياسية، التنمية الاقتصادية) اذ بلغ تكرار كل مبدأ منها (١) تكراراً حيث تظهر هذه

النتائج تفاوت كبير في درجة تضمين مبادئ حقوق الانسان فهناك مبادئ حظيت باهتمام كبير وهنالك مبادئ حظيت باهتمام أقل وهذا يظهر بشكل واضح وجلي على غياب التخطيط والتنظيم والاستمرارية. وكشفت النتائج في جدول (٨) إن اجمالي مبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف السادس الادبي (١٥) مبدأ. وقد حصلت مبادئ حقوق الانسان منها: (حرية الرأي والمشاركة السياسية، حقوق وحریات، حكومة وطنية رشيدة) على اعلی نسبة تكرارات بواقع (٣) تكراراً بنسبة مئوية (١٤.٢٨) بينما حصلت مبادئ حقوق الانسان (المساواة، الاستقلال، المشاركة السياسية والحق في التعليم، حقوق وواجبات، حرية الفكر والمشاركة السياسية، الحرية والمساواة والعدل، حرية الفكر والعقيدة الدينية، الاستعباد، حرية التعبير والمشاركة السياسية، حق التعليم، المشاركة السياسية) على اقل نسبة من التكرارات بواقع (١) تكراراً وبنسبة مئوية (٤.٧٦) وبهذا يظهر الجدول اعلاه ان مجموع التكرارات هو (٢١) تكراراً، وقد ظهرَ في هذه النسبة ان كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي ويظهر من النتائج في جدول (٨) أن كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، حصل مبدأ (نظام الحكم) على أعلى نسبة وهي (٩.٨٨%) وبواقع (٨) تكراراً وهذا يعني أن كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية اهتم بعرض مبدأ (نظام الحكم) وأهمل العديد من (مبادئ حقوق الانسان) يليه مبدأ (الحقوق والحریات) بنسبة (٨.٦٤%) بواقع (٦) تكراراً ثم مبدأ التعليم بنسبة (٦.١٧%) بواقع (٥) تكرارات وقد حصل عدد من المبادئ منها: مبدأ (التعايش والحوار السلمي، حرية الفكر والعقيدة، العدالة والمساواة، حق تقرير المصير) على نسبة (٤.٩٤%) بواقع (٤) تكرارات وحصلت المبادئ (حرية الدين والمساواة، التحرر من العبودية، المساواة، حقوق وواجبات، حرية الرأي والمشاركة السياسية، حكومة وطنية رشيدة) على نسبة (٣.٧٠%) بواقع (٣) تكرارات، ومبدأ (دولة ديمقراطية، حرية الرأي، الدولة بين الحقوق والواجبات المشاركة السياسية، حرية الدين والتفكير) على نسبة (٢.٤٧%) بواقع (٢) تكرارات، ومبادئ ((نظام حكم رشيد، حق العمل، حرية الدين والعقيدة، مفهوم الدولة، التنمية الاقتصادية، حق الانسان في الحياة، حرية التفكير، حل النزاعات بالطرق السلمية، الديمقراطية، دولة مدنية حديثة، حق الاستقلال، المشاركة السياسية والحق في التعليم، حرية الفكر والمشاركة السياسية، الحرية والمساواة والعدل، حق التخلص من الاستعباد، حرية التعبير والمشاركة السياسية، الحرية والاستقلال)) على أقل نسبة وهي (١.٢٣%) بواقع تكرار واحد. وهنالك مبادئ لم تتضمن في كتاب التاريخ مثل: (حق التمتع بجنسية، حرية التنقل واختيار محل إقامة داخل حدود كل دولة، حق الزواج وتأسيس أسرة دون اي قد بسبب الجنس او الدين او العرق، حق الفرد بالتملك، حق

الاسرة ولها الحق التمتع بحماية المجتمع والدولة، أرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، الحق في الراحة وتحديد ساعات العمل، الحق في الحياة و الحرية والسلامة الشخصية....الخ) وبشكل عام فان كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية قد حقق (٨١) تكراراً وهي نسبة ضعيفة، وفي الوقت نفسه لا تعطي صورة واضحة وصريحة عن مبادئ حقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان عام (١٩٤٨م)، أي أن كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لم يهتم بمبادئ حقوق الانسان بشكل متوازن ومنسجم مع ما تستحقه من اهتمام ففي الوقت الذي ركز فيه على عدد قليل من مبادئ حقوق الانسان أهمل عدد كبير من مبادئ حقوق الانسان الاخرى وهذا مؤشر واضح على ان كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية يفتقر الى تضمين مبادئ حقوق الانسان . ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى عدم وجود منهجية وتخطيط مسبق وواضح لكيفية تضمين مبادئ حقوق الانسان ضمن موضوعات كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية . مما يؤدي إلى ضعف في اكتساب الطلبة معلومات تتعلق بمبادئ حقوق الانسان ثم عدم اكتراث مؤلفي الكتب و ضعف وعيهم بمبادئ حقوق الانسان، فالطالب في هذه المرحلة من عمره يجب أن يكون على وعي تام بكل جوانب المتعلقة بواقع ومبادئ حقوق الانسان. لاسيما وهو يمر بدور المراهقة التي يكون فيها أكثر تأثراً على بيئته ومجتمعه واسرة من غيره "

ثانياً: نتائج الهدف الثاني الذي نص على: ("التعرف درجة اكتساب طلبة الصف الرابع الادبي لمبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر عليهم). قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي لإجابات طلبة الصف الرابع الادبي على اختبار اكتساب مبادئ حقوق الانسان التي جاءت في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، وكشفت النتائج أن متوسط درجة اكتسابهم الطلبة لمبادئ حقوق الانسان للصف الرابع الادبي المتضمنة في كتاب الحضارة العربية الاسلامية المقرر عليهم (٦٦.٦٦)" وقد تعود هذه النتيجة الجيدة الى اهتمام الطلبة ومدرسيهم بهذه المبادئ وتركيزهم عليها نظراً لأهميتها وضرورتها الحياتية القصوى والتي باتت من مستلزمات الحياة المعاصرة، اذ تركز عليها عديد من الدول العالم وتضمنها في مناهجها الدراسية حيث تعمل هذه المبادئ على تنقيف الطلبة وتجعلهم شباب قادرين مسلحين بالعلم والمعرفة. إذ أنها قضية استثمار في البشر ترتبط ب التنمية بجميع اشكالها ولتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع فأن المؤسسات التربوية تسعى الى تحسين نوعية التعليم إذ أن مبادئ حقوق الانسان تعتبر دعامة تربوية أساسية تحتوي البرنامج الدراسي بكل مادة لتمكين الطلبة من بلوغ أهداف المنهج الدراسي المقرر.

ثالثاً: نتائج الهدف الثالث الذي نص على): التعرف الفرق في درجة اكتساب الطلبة لمبادئ حقوق الانسان المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر عليم وفقاً لجنسهم (ذكور - اناث)

#### الجدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة الصف الرابع الادبي حسب الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال لصالح الاناث	1.96	13.84	143	3.007	36.38	76	الاناث
				2.195	30.28	69	الذكور

"يظهر من نتائج الجدول (٩) ان المتوسط الحسابي للإناث والبالغ (٣٦.٣٨) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (٣٠.٢٨) والفرق بينهما (٦.١) وهو فارق كبيراً وان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣.٨٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٤٣) الامر الذي يشير إلى وجود فرق دال احصائياً لصالح الاناث، وهذا يعني تفوق الاناث على الذكور في اكتساب مبادئ حقوق الانسان التي جاءت في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي المقرر عليهم. وقد يعود هذا الى ان الطالبات أكثر حرصاً من الطلبة في الاهتمام بالمادة الدراسية واکترائهن بمبادئ حقوق الانسان التي جاءت في كتابهن. فضلاً عن حرصهن على النجاح والتفوق الدراسي على أشاعه ثقافة ونشر مبادئ حقوق الانسان. ثانياً : الاستنتاجات - : درجة توافر مبادئ حقوق الانسان في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية كانت ضعيفة .

إن المبادئ (نظام حكم، حق تقرير المصير، حرية الرأي والمشاركة السياسية) قد حصلت على اعلى نسبة المئوية يليها مبادئ ( التعايش والحوار السلمي، العدالة والمساواة، حرية الدين والمساواة، التحرر من العبودية) على المرتبة الثانية بنسبة المئوية والتكرارات . على الرغم من أن كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية الفرع الادبي المؤلفة حديثاً الفت في ضوء الأهداف والمفردات التي حددتها وزارة التربية إلا أنها تكشف على إن أهداف تدريس التاريخ بحاجة إلى مراجعة لأنها تفتقر إلى تضمين مبادئ حقوق الانسان . إن التدريس باستعمال مبادئ حقوق الانسان اسهم على نحو كبير باكتساب الطلبة مبادئ حقوق الانسان . عدم التأكيد على المبادئ حقوق الانسان في اهداف تدريس تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي .

### ثالثاً : التوصيات

- 1- التأكيد على تدريس مادة حقوق الانسان بشكل منفصل لما لها من اهمية في تنمية الوعي بحقوق الانسان .
- 2- تزويد مؤلفي وواضعي المناهج الدراسية بمعلومات عن اهمية استعمال وتضمين مبادئ حقوق الانسان في كتب التاريخ لما لها من أثر فعال في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي.
- 3- وضع دليل بمبادئ حقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨م) يمكن افادة مدرسي التاريخ ومدرساته منها في تدريس مادة التاريخ .
- 4- تزويد المكتبات بالكتب الحديثة التي لها صلة بمبادئ حقوق الانسان وشرح مفردات الكتاب المدرسي.
- 5- اقامة دورات لتدريب مدرسي التاريخ على كيفية التدريس باستعمال مبادئ حقوق الانسان .
- 6- حث مدرسي التاريخ ومدرساتها على الاهتمام بمبادئ حقوق الانسان والتركيز عليها اكثر من التلقين .
- 7- ضرورة تضمين بعض مبادئ حقوق الإنسان التي لم يجد الباحث انها مضمنة في كتب التاريخ عند اعداد المناهج الدراسية مثل (اللجوء خلاصا من الاضطهاد، المقاضاة القانونية، الملكية، التضامن،... الخ).
- 8- تعزيز مبادئ (الحقوق - الحريات - التسامح..... الخ) لأهميتهما في المرحلة الراهنة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية.

### رابعاً: المقترحات : في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي:

- 1- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر مبادئ حقوق الانسان في تنمية التفكير الناقد و التفكير الابداعي .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن كتب التاريخ والاجتماعية (للمرحلة الابتدائية و المتوسطة) .
- 3- إجراء دراسة مقارنة في مدى توافر مبادئ حقوق الانسان في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق وسوريا 4- بناء برنامج تعليمي لتدريس حقوق الانسان في المرحلة الاعدادية .

### ملحق رقم (١)

### المصادر العربية والاجنبية



## 1- القرآن الكريم

- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣) : " علم النفس التربوي " ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر ، الأردن .
- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠) : " القياس والتقويم " ، دار الحكمة ، ط ١ ، بغداد
- بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) : " تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر، المركزي الدولي للترجمة، نيويورك .
- البوسعيدي، رشيد بن حمد (٢٠٠٢) : " التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الانسان دراسة إجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في عمان " ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ١٣١ ، عمان .
- الجزائري، علي فاخر (٢٠١٠) : " حقوق الإنسان للأمام السجاد (ع) والأعلان العالمي لحقوق الإنسان " ، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية /ين رشد ، بغداد .
- الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٤) : " اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي " ، دار المسيرة ، ط ١ ، عمان .
- الحسني، غازي خميس (٢٠١١) : " المناهج وطرائق تدريس الرياضيات " ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- الدواي، عبد الرزاق (٢٠٠٥) : " حقوق الانسان بين الأخلاق والسياسة " ، موقع أمان ، الأردن .
- الشامي، محمد عمر (٢٠٠٨) : " الأعلان العالمي لحقوق والحقوق المدنية والسياسية والأقتصادية والإجتماعية " ، عمان ، الأردن .
- طعيمة ،رشدي احمد (٢٠٠٤) : " تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية " ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧) : " الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية " ، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد .
- عاطف، مسوح، (٢٠٠٥) : " تاريخ حقوق الانسان موقع مركز الدراسات " أمان
- عطية، محسن علي، والهاشمي، عبد الرحمن (٢٠١١) : " تحليل مضمون المناهج المدرسية " ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- الأغا، إحسان عبد المنعم عبد الله (١٩٩٧) : " التربية العملية وطرق التدريس " ، الجامعة الإسلامية غزة، ط ٤
- قطامي، يوسف (١٩٨٩) : " سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي " ، ط ١ ، دار الشروق ، الأردن .
- المطلس، عبد (١٩٩٧) : " الدليل في تحليل المناهج النظرية والتطبيق " ، المنار للطباعة ، صنعاء .
- مازن، حسام محمد (٢٠٠٩) : " المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي " ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،
- منظمة الأمم المتحدة (١٩٨٩) : " حقوق الانسان " .
- منظمة العفو الدولية، " دليل التدريب على رصد حقوق الانسان " ، موقع المنظمة على ٤٠ الأنترنت بحسب الرابط.
- مجيد، عبد الحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد (٢٠١٢) : " القياس والتقويم للطلاب الجامعي " ، جامعة بغداد ، اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد .

- مرعي، توفقي أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥): "طرائق التدريس العامة"، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
- نخبة من المؤلفين (٢٠١٨): "تقويم الكتاب المدرسي"، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة القاهرة، مصر .
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي (٢٠١١): "تحليل مضمون المناهج المدرسية"، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- وتوت، علي (٢٠٠٨): "الدولة والمجتمع في العراق المعاصر"، مركز دراسات المشرق العربي، بيروت .
- وزارة التربية (٢٠٠٤): "مدارس العراق تعاني من الاهمال وأثار الحرب" مقالة منشورة على موقع شبكة الاردن للتنمية.
- وطان، زينب اجنابي (٢٠١١): "واقع حقوق الانسان في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ بن رشد، بغداد.

### Arabic and foreign sources

#### 1- The Holy Quran

- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali (2003): "Educational Psychology", 3rd Edition, Dar Al Masirah Publishing, Jordan.
- Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): "Measurement and Evaluation", Dar Al-Hikma, 1st Edition, Baghdad
- Bloom, Benjamin and others (1983): "Assessment of the student's synthesis and formative learning, translated by Muhammad Amin Al-Mufti and others, McGraw hill Publishing House, International Center for Translation, New York.
- Al-Busaidi, Rashid bin Hamad (2002): "Basic Education and Concepts of Human Rights: An Analytical Social Study of the Contents of Arabic Language Textbooks in Basic Education in Oman", Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, No. 131, Amman.
- Al-Jazaery, Ali Fakher (2010): "Human Rights of the Imam al-Sajjad (PBUH) and the Universal Declaration of Human Rights", a comparative study, unpublished master's thesis, College of Education / Ibn Rushd, Baghdad.
- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2014): "The foundations of building educational curricula and designing the educational book", Dar Al Masirah, 1st Edition, Amman.
- Al-Hasani, Ghazi Khamis (2011): "Curriculum and Methods of Teaching Mathematics", House of Books and Documents, Baghdad.
- Al-Dawai, Abdul Razzaq (2005): "Human Rights between Ethics and Politics", Aman website, Jordan.
- Al-Shami, Muhammad Omar (2008): "The Universal Declaration of Civil, Political, Economic and Social Rights and Rights", Amman, Jordan.
- Taima, Rushdi Ahmed (2004): "Content Analysis in the Human Sciences", Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, 2004.
- Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Shihab Zangana (2007): "Systematic patterns and their applications in the humanities and applied sciences", Al-Wifaq Printing Press, Baghdad.
- Atef, Surveys, (2005): "The History of Human Rights, Studies Center website" Aman





- Attia, Mohsen Ali, and Al-Hashimi, Abdul Rahman (2011): "Analysis of the content of school curricula", 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Agha, Ihsan Abdel-Moneim Abdullah (1997): "Practical Education and Teaching Methods," The Islamic University of Gaza, 4th edition.
- Qatami, Youssef (1989): "The Psychology of Teaching and Classroom Learning", 1st Edition, Dar Al-Shorouk, Jordan.
- Al-Mutlas, Abd (1997): "The Evidence in Analyzing Theoretical Curricula and Application", Al-Manar for Printing, Sanaa.
- Mazen, Hossam Muhammad (2009): "The Modern and Technological Educational Curriculum", Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution,
- United Nations (1989): "Human Rights".
- Amnesty International, "Human Rights Monitoring Training Manual", the organization's website on 40 Internet, according to the link.
- Majeed, Abdul-Hussein Razuqi, and children, Yassin Hamid (2012): "Measurement and Evaluation for the University Student", University of Baghdad, Al-Yamamah for Printing and Publishing, Baghdad.
- Marei, Tawfiq Ahmad, and Al-Heila, Muhammad Mahmoud (2005): "General Teaching Methods", 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
- A selection of authors (2018): "Textbook Evaluation", Department of Curricula and Teaching Methods, Cairo University, Egypt.
- Al-Hashemi, Abdul Rahman, Attia, Mohsen Ali (2011): "Analysis of the content of school curricula", 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman.
- Watut, Ali (2008): "The State and Society in Contemporary Iraq", Center for Arab Orient Studies, Beirut.
- Ministry of Education (2004): "Iraq's schools suffer from neglect and the effects of war," an article published on the Jordan Development Network website.
- Watan, Zainab Ajnabi (2011): "The reality of human rights in middle and middle schools in the city of Baghdad", an unpublished master's thesis, College of Education / Ibn Rushd, Baghdad.
- Bloom, b, and anthers, (1971) Hand pook on for amative and summative Eraluation of student Lerning. new York, mc Graw-Hill..
- Yamasaki, Mequmi (2003). "Human Rights Education: An Elementary Shool Level case study", Unpublished PHD Disertaion, University of Minnesota, Minnesota United States
- Scott, W.A. & Michorel .w "Introduction to psychological Research " New York, Wiley, 1969.
- Kerilnger, F.N. "Foundations for Behavioral esearch" ,(2nd) New York Holtt , 1975.

### الملاحق (١)

#### اسماء الخبراء والمحكمين حسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ. د حيدر فالح العجرش	طرائق تدريس الاجتماعيات	الجامعة .بابل
2	أ.د. نجدت عبد الرؤف	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بغداد

3	أ.د أقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق تدريس الاجتماعيات	الجامعة المستنصرية
4	أ.د علي تركي شاكر	طرائق تدريس عامة	جامعة كربلاء
5	أ.د ثناء يحيى حسو	المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بغداد
6	أ.د علي كنيور	طرائق تدريس الاجتماعيات	وزارة التربية
7	أ.د محمد هادي	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة واسط
8	أ.د صادق عبيس	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء
9	أ.د أمال اسماعيل	علم النفس	الجامعة المستنصرية
10	أ.د سهيلة محسن كاظم	فلسفة في التربية وطرائق التدريس	كلية التربية الاساسية جامعة واسط
11	أ.د محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل
12	أ.د سعد جويد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء
13	أ.م.د صالح مهدي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية المفتوحة

### ملحق رقم (٢)

#### نماذج التحليل المختارة

**النموذج الأول:** "مبدأ حرية الدين والعقيدة": يمثل هذا المبدأ أهمية كبيرة في حياتنا اليوم لذلك اختير هذا المبدأ ليكون نموذج للتحليل. ويمثل هذا المبدأ المبادئ الاساسية لحقوق الانسان في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي ص ٣١. لقد كان العرب قبل الاسلام على اديان ومذاهب عدة فمنهم من امن بالله واعتقد بالوحدانية، ومنهم من امن بالله وتعبد بالأصنام، ومنهم من آمن بالخالق وانكر البعث، ومنهم من دان بدين اليهودية والنصرانية ومنهم من تزندق ومنهم من آمن بالملائكة ومنهم من آمن بعبادة الاسلاف، ومنهم من انكروا الخالق والبعث وهؤلاء عرفوا بالدهرية، ومنهم من تعبد بالكواكب والنجوم. وبعد مجيئ الاسلام لم يتدخل في فرض احكامه على الاديان السابقة بل على العكس ترك المجال مفتوح امام الناس للاختيار بين المذاهب واختيار المذهب او الدين المناسب لهم انطلاقاً من قوله تعالى ( لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِي دِين) وقوله تعالى { لا إكراه في الدين } وبهذا يشير مبدأ حرية الدين والعقيدة بشكل واضح على أن الدين الاسلامي دين عدل ورحمة ومساواة، ودين يؤكد على احترام حقوق الانسان واحترام العقيدة لباقي الاديان وبهذا يؤكد الدين الإسلامي على "

١ - ان الدين الاسلامي لم يتدخل ويفرض سطوته على باقي الاديان السابقة .

٢ - الدين الاسلامي دين عدل وتسامح ومحبة .



٣ - الدين الاسلامي المنبع الأساس لمبادئ حقوق الانسان وحرياته .

٤ - اقر الدين الاسلامي الأسس والمبادئ والقيم منذ ١٤ قرناً من الزمن . المرتكزة على كرامة الفرد والمساواة بين الناس وعد التمايز بين الناس .

٥ - ان حقوق الانسان في الاسلام مبدأ ديني اسلامي بمعنى ان الانسان مكرم .

الصف الرابع: مبدأ "العدالة والمساواة". نوع التحليل دلالي ص ٦٣ :

" يُعدّ هذا المبدأ من المبادئ المهمة التي ارسى الاسلام الحنيف قواعده وذلك عن طريق نشر رسول (صلى الله عليه وآله وسلم ) اسس العدالة والمساواة بين المسلمين وغير المسلمين حيث كان يفصل بين الخصومات بنفسه وساوى بين المهاجرين والانصار . في عصر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم ) تطور القضاء تطوراً جذرياً في مفاهيمه عن قبل البعثة فأصبحت الجريمة تخص ذات المذنب لا القبيلة التي ينتمي اليها وجمع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم ) بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية فكان يفصل في الخصومات وكان قاضياً في المدينة المنورة بموجب الحلف الذي عقد فيها بين المهاجرين والانصار واليهود والمشركين (وثيقة المدينة) جاء فيه (وانه ما كان بين أصل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده فأمره الى الله والى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم ) وكان حكم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم ) قطعياً لا حاجة معه الى التمييز ولما انتشرت الدعوة الاسلامية خارج الحجاز أذن الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم ) لبعض الصحابة بالفصل بين الخصومات ومع ذلك قلد الامام علياً (عليه السلام) قضاء اليمن وكان حديث السن علمه الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم ) آداب القضاء قائلاً : إذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضن حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء. أن الاستقلالية للقضاء في عهد الدولة العربية الاسلامية يشير بشكل واضح وصريح الى استقلالية القضاء ونزاهة احكامه وقد حرص الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم ) والخلفاء على الابتعاد عن التأثير وعدم التدخل في شؤون القضاء تطبيقاً للعدالة وقد ظهر هذا المبدأ عدد من المعاني ومنها".

١ - اظهر هذا المبدأ مدى تساوي جميع الناس أمام الحاكم .

٢ - اظهر هذا المبدأ مدى اختلاط المسلمين مع باق الديانات الاخرى .

٣ - أظهر مبدأ العدالة والمساواة، أن احكام رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) قطعية .

ملحق رقم (٣)

مفردات كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي

الجزء الاول - الفصل الاول

مفهوم الحضارة والمدينة والثقافة

اسئلة الفصل الاول والنشاط

الفصل الثاني

حضارة العرب قبل الاسلام

اسئلة الفصل الثاني والنشاط

الفصل الثالث

المؤسسات الادارية

اسئلة الفصل الثالث والنشاط

الفصل الرابع

القضاء

اسئلة الفصل الرابع والنشاط

الفصل الخامس

النظام الاقتصادي في الدولة العربية الاسلامية

اسئلة الفصل الخامس والنشاط

الفصل السادس

المدن العربية الاسلامية

الجزء الثاني - المدن من غير الامصار

اسئلة الفصل السادس والنشاط

الفصل السابع

الحياة الفكرية والعلمية

اسئلة الفصل السابع والنشاط

الفصل الثامن

تفاعل وتأثير الحضارة العربية الاسلامية مع الحضارات الانسانية

اسئلة الفصل الثامن والنشاط

المحتويات

Analyzing the content of the book ' History of Arab Islamic Civilization' in  
The light of human rights principles and the degree of  
Students acquisition to it

Research submitted by Assistant Professor Dr. Falah Hassan Kadhim  
Philosophy majoring in educational and psychological sciences



مجلة مركز بابل

للدراسات الانسانية

٢٠٢٢ المجلد ١٢ / العدد ٣

٣

